

## أسلوب تثقيف الأقران للوقاية ومكافحة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية

*Youth Peer Education method to prevent and combat drugs and psychotropic substances*

د. نور الدين زعتر<sup>1\*</sup>، د. محمد لمين بن عروس<sup>2</sup>، د. نوال دحمان<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

<sup>2</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

<sup>3</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 12 ماي 2020 ؛ تاريخ المراجعة : 16 جوان 2020 ؛ تاريخ القبول : 21 جويلية 2020

**ملخص:**

أسلوب تثقيف الاقران الشباب من البرامج العالمية الحديثة التي تقام لتعلم مهارات مختلفة أو محاربة آفات إجتماعية أو عادات سيئة، وتم اعتماده كذلك في الوقاية ومكافحة تعاطي وادمان المخدرات والمؤثرات العقلية حيث أنها تنطلق من نشر الوعي الصحي الفردي من قبل مجموعة من الشباب الذين تلقوا تكويننا وتثقيفا في موضوع المخدرات واسبابها وأثارها والمهارات النفسية والاجتماعية التي تقي من الوقوع في براثن المخدرات، من أجل ينقلونها إلى أقرانهم الذين هم في مستواهم العمري أو الدراسي، وهو ما يسمح بتخطي كل الحواجز النفسية والاجراءات البرتوكولية الكلاسيكية ويعطي فعالية ومصداقية وقبول اكثر لدى الشباب.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات؛ إدمان؛ مخدرات؛ تثقيف الاقران؛ الشباب.

**Abstract:**

Young Young peer education method is one of the modern global programs that are held to learn different skills or fight social pests or bad habits, and it was also adopted in the prevention and combating drug addiction and addiction and psychotropic substances as it starts from spreading individual health awareness by a group of young people who have received training and education in a subject Drugs, their causes and effects, and psychological and social skills that prevent them from falling into the clutches of drugs, in order to transfer them to their peers who are at their age or school level, which allows to overcome all psychological barriers and classic protocol procedures and gives effective Its credibility and acceptance of more young people.

**Keywords:** Drug use; addiction; drugs; Youth Peer Education ;youth.

\* Corresponding author: e-mail: [n.zaatar@mail.univ-djelfa.dz](mailto:n.zaatar@mail.univ-djelfa.dz).

## مقدمة:

تعاطي المخدرات من المشكلات المحلية والدولية التي تشكل هاجسا حقيقيا للمجتمع الانساني، فبالرغم من الجهود المبذولة وترسانة القوانين الموضوعية إلا أنها في تصاعد مستمر وانتشار، سواء من حيث كميات التعاطي والادمان على المخدرات أو من حيث ظهور أنواع جديدة منها. لذا فإن الباحثين المختصين والخبراء ماضون في بحث سبل أكثر جدوى وأكثر فاعلية في ذلك، وكان من بين أهم زوايا الاستهداف في البحث والعمل هي برامج توعية وتثقيف أفراد المجتمع، والشباب منهم خاصة بخطورة المخدرات وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع، وإكسابهم مهارات اجتماعية تحول دون وقوعهم فريسة لها. وهي تستهدف من وراء ذلك رفع معدلات الوعي المعرفي وبناء الاتجاهات والقيم وإكساب المهارات التي تُسهم في خفض معدلات الإقبال على تعاطي المخدرات والمسكرات، وخاصة لدى الصغار والشباب، ولدى المعنيين بتربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم. وهي تدل على تلك العمليات التي تحاول منع ظهور استعمال المخدرات وإساءة استعمال المخدرات الطبية وغيرها من بقية المؤثرات العقلية بين الناس، كما تدل على تلك العمليات التي تحاول الحد من تطور المشاكل المرتبطة باستخدام المؤثرات العقلية (م.سابق 2016 ص24)

إن الوقاية من تعاطي المؤثرات العقلية الموجهة للأفراد، هي مجموعة من السياسات والإجراءات التي يتم بناؤها وتصميمها وفق خطة مبدئية وعلى معلومات دقيقة من أجل تكوين سمات الشخصية والمعرفة والمهارات اللازمة لدى الفرد التي تساعده في تجنب المواقف الضاغطة لتعاطي المخدرات، وتمنعه من التفكير في تعاطي المخدرات. وينبغي أن يوجه جهد كبير من قبل المجتمع للوقاية من تعاطي المخدرات، لكونها خط الدفاع الأول والأساس الذي يقي الفرد من خطر التعاطي. (نفس المرجع 2016 ص24).

ظهرت مؤخرا مبادرات تثقيف وتوعية حول المخدرات تتجاوز الاسلوب الكلاسيكي في اطرافه الفاعلة، حيث إتمدت تلك المبادرات والبرامج الإقليمية والدولية على برامج شبابية قائمة على استراتيجية تثقيف الأقران للتوعية بأخطار تعاطي المخدرات والادمان عليها. لذا فإننا هذا المقال سنبحث ونجيب على تساؤل حول ماهية أسلوب تثقيف الأقران الذي يستهدف وقاية الشباب وتوعيتهم حول مخاطر التعاطي والادمان على المخدرات ؟

## تحديد المفاهيم:

القرين: هو الصديق أو الشخص أو الشئ الذي يلزم آخر اينما كان، وهنا هو الصديق أو الشاب الذي لديه خلفية مشابهة مثل التمدرس أو عمل أو العمر واللغة، ويعيش في نفس المنطقة الجغرافية، وقد يكون مماثل من حيث الوضع الاجتماعي.... الخ

تثقيف الأقران: طبقا لتعريف شبكة Y-PEER (2015) تثقيف القرين هو العملية التي من خلالها يباشر الشباب المدربون جيدا والمتحمسون النشاطات التثقيفية غير الرسمية أو الرسمية مع أقرانهم؛ الذين يشبهونهم في العمر أو الخلفية أو الاهتمامات، هذه النشاطات تحدث عبر فترة ممتدة من الوقت، وتأمل في تطوير معرفة الشباب واتجاهاتهم واعتقادهم ومهاراتهم وفي تمكينهم من أن يكونوا مسئولين عن صحتهم وعن حمايتها بمفهوم الصحة الأشمل.

تثقيف الأقران هو مستمد من أسلوب تعليم الأقران والذي يعني الذي (قدرة الطالب على تغيير وتعديل المفاهيم والمهارات لدى قرينه) (الكيسي، 2008، ص337)، وهو عملية تنفيذ أنشطة رسمية أو أنشطة تعليمية منتظمة مع أفراد أو مجموعات صغيرة من الأقران على مدى فترة من الزمن. ويحدث تعليم الأقران في مختلف الأوضاع ويتضمن أعداد مختلفة من الأنشطة، وتعتمد هذه المنهجية من أساليب التدريب والتعليم على إختيار أفراد فيما يسمى بالمجموعة المتجانسة، وذلك التجانس من حيث العمر والممارسات والاتجاهات والمستوى التعليمي المتقارب. (ليلي فكي، 2014، ص38).

### جماعة الأقران:

تمثل جماعة الأقران بالنسبة للطفل ما يسميه علماء النفس الجماعة المرجعية و(هي جماعة يرجع إليها الفرد في تقويم سلوكه الاجتماعي، ويسعى لأن يربط نفسه بها، فهي موضع إحترام وإعتراف كما أنها موضع انتماء وجاذبية لديه، وفيها يلعب الفرد أحب الأدوار الإجتماعية الى نفسه وأكثرها إشباعا لحاجاته، هذا ويتأثر سلوك الفرد بالجماعة المرجعية تأثيراً واضحاً)، جماعة الأقران بناء اجتماعي غير رسمي يضم عددا من الأفراد يجمعهم تقارب السن أو تماثل الوضع الطبقي أو وحدة المكان الذي يرتادونه كالمدرسة أو محل العمل، وهي ذات تأثير بالغ الأهمية في حياة وسلوك الفرد) كما تعرف أيضا بالجماعة المتقاربة في السن والتي تزود الطفل بالمعلومات وبالتالي تطبعه اجتماعيا). (عن صونيا، 2019).

### وظائف جماعة الأقران:

أحصى حامد عبد السلام زهران 1984 هذه وظائف لجماعة الأقران في عدة نقاط ونذكرها كالتالي:

- تنمية شخصية الفرد بصفة عامة واكسابه نمط الشخصية الجماعية والدور الجماعي والشعور الجماعي.
- ثاني وظيفة تؤديها هذه الجماعة هي مساعدة الفرد على النمو الجسدي السوي وذلك عن طريق إتاحة فرص ممارسة الرياضة والمساعدة على النمو العقلي من خلال ممارسة الهويات، والمساعدة على النمو الإجتماعي من خلال ممارسة أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات كما وتساعد على النمو الإنفعالي من خلال المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية.
- كما تساعد على تكوين وبلورة معايير اجتماعية معينة، وتنمية الحساسية للنقد نحو بعض المعايير الاجتماعية للسلوك.
- كما تسمح وتساعد على تنمية الولاء الجماعي في نفسية الفرد، وتحفيزه على المنافسة مع جماعات أخرى.
- كما تساعد الطفل على بناء اتجاهات نفسية اجتماعية إزاء الكثير من موضوعات البيئة الاجتماعية المحيطة كالخلطة الاجتماعية والمعاملة الاجتماعية والجنس.

- ومن بين ظائفها أيضا تنمية مجموعة من السمات الشخصية المهمة بالنسبة للفرد كالاتقلال الذاتي والإعتماد على النفس والاستماع للآخرين.

- كما تتيح جماعة الرفاق الفرصة للفرد للقيام بعملية التجريب والتدريب على أدوار اجتماعية وعلى تبني سلوك جديد.

- وكذلك تقوم بوظيفة استدراك النقص الحاصل في شخصية الفرد وإكمال ما عجزت الأسرة أو المدرسة عن تحقيقه كإمداد الفرد بثقافة إجتماعية حول العديد من القضايا الاجتماعية.

إن أهمية هذه الجماعة تزداد مع تقدم الطفل في السن، حيث يمكن ان يظهر ذلك في تأثيرها على معايير الاجتماعية، وعليه فجماعة الرفاق تقدم للطفل مايلي:

- انها تساعده على إكتشاف قدراته.

- أنها تمنحه فرصة لتعلم طرق التواصل مع الآخرين.

- تساعد على الإستقلال.

- تعلمه طرق التعامل مع المشاكل.

- كما تعطيه فرصة تطوير شبكة علاقاته. (صونيا، 2019،)

#### منهجية أسلوب تعليم و تثقيف القرين:

إن أسلوب تدريس القرين هو من ضمن أساليب التعلم التعاوني والذي يعد حسب (فداء سليم 2005) شكلا من أشكال التفاعل الإجتماعي الذي يجعل الطلاب أفرادا منتجين في مجموعاتهم، إذ أن بناء أهداف التدريس على وفق التعليم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلمين، فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلا مستمرا مؤثرا، وعندما يتعاون الطلاب فيما بينهم لأداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس، فإن هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم.

إن طبيعة التعلم التعاوني تفترض أنه لكي يحقق الطلاب أعظم فوائد ممكنة في تحصيلهم الدراسي يجب ان لا يسمح لهم أن يكونوا فقط متلقين سلبيين، بل يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمتعوا لوجهات نظرهم ويشجع بعضهم البعض. (الخطابية 2005، ص 367).

إن أسلوب تعليم و تثقيف القرين تعتمد على قيام شاب أو طالب بتعليم أو نقل معلومات أو توعية فرد من أقرانه الشباب من نفس الفئة العمرية أو من فئة تلوها عمرا او مستوى دراسي. إن المبدأ وراء أسلوب تثقيف الأقران أن الشباب لبعضهم يمكن أن يكونوا مصدرا موثوقا ومستمر للمعلومات دائم التوفر ولا يتحرج في طلبها، كما أنهم يتشكرون المثل والمعايير الاجتماعية، وبالتالي هم في أفضل وضعية لتقديم المعلومات الصحية والسليمة.

## مميزات أسلوب تعليم وتثقيف القرين:

- تمنح الطالب الثقة بالنفس
  - تتيح للطالب أن يسأل أقرانه من دون تردد
  - تنمي روح التعاون بين الطلبة.
  - تعطي فرصة للمعلم لمتابعة اعمال أخرى ويمكن أن تصب في صالح العملية التربوية
  - تجنب المعلم اسلوب المحاضرة والإلقاء
  - تزيد التعاون والثقة بين المعلم والطلاب
  - تزيل الحرج من الطالب في إعطاء إجابات خاطئة (عطية 2008 ص 167)
  - تساعد الطالب على بقاء وانتقال أثر التعلم.
  - تنمي روح المسؤولية كما تزيد من مهارات حل المشكلات والاستقلالية
  - شرح وعرض المعلومات بما يتناسب مع مستوى القرين
  - للصدقة وتقارب السن والعلاقات الشخصية القوية دور هام، حيث يشجع فيها جو الصحة والتفهم والتعاطف مما يدعم فعالية انتقال أثر التعلم والافتناع
  - تكوين مثقفين يتحملون مسؤولية مستمرة وفي كل الاتجاهات في التثقيف والوقاية من الآفات.
  - تراعي الخصائص الفردية للشباب
  - يتولى الشباب المسؤولية والقيادة في مجابهة آفة المخدرات ويتسمون بالاجابية
  - عدم الاحساس بأنه هناك تباعد بينه وبين من يثقفه، بل يجد تقارب ومن نفس سنه.
- أهمية استخدام أسلوب تعليم وتثقيف الأقران:
- إن المعلومات المراد نقلها واستيعابها وشرحها تناسب مع المستوى العمري لهؤلاء الأقران، مما يعمل على تغذية رجعية نشطة وسريعة
  - ضمان استمرارية التوعية والتثقيف لأطول فترة ولجهات متعددة
  - يسهم في تقبل النصيحة والتوجيه والتعاون من قرين له مقارب في السن بدون حرج
  - استثمار فتوة الشباب وإستغلال طاقتهم الحماسية في أمور ايجابية وشحن خبراتهم الذاتية

- حوار و تثقيف وتعلم في جو من الثقة والتعاون والصدق والمكاشفة والصراحة

- الخلو من القيود برتكولات التعليم والتوجيه التقليدية ووجود تفاعل مباشر ومرونة

توصلت دراسة عبد الكريم (2008) إلى أن استراتيجية تدريس الأقران توفر فرصا إيجابية نتيجة للتفاعل بين كل طالب وزميله من خلال الانسجام والذي يعني ثقة الطالب من خلال الاستفادة من زميله مما يؤدي إلى تنمية مفهوم الذات الايجابي بإعتبار أن القرين هو أحد المصادر التي تؤدي إلى تكوين فكرة الفرد عن نفسه.

ذكر روبين Rubin أن استراتيجية تعليم الأقران تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم. وقد أكدت ذلك لي (Li) عندما وصفتها بأنها استراتيجية تتسم بالجاذبية والتشويق، كما أكد (عبد الدايم، 1996) أن لتعليم الأقران تأثيراً كبيراً على نمو الطلاب من الناحية الإجتماعية والانفعالية، وكذلك يمكن مساهمة هذه الإستراتيجية في النمو المعرفي بالإضافة إلى إرتفاع مستوى الأداء المهاري (عبد الدايم، 1996، ص 11)

شروط تطبيق أسلوب تعليم و تثقيف القرين:

ذكر جمال سليمان عطية (2004) وداليا فاروق عبدالكريم (2007) ان هناك شروط ينبغي توافرها لتطبيق استراتيجية تعليم الأقران وهي:

- التوافق بين الطالب القرين/المعلم واقرانه في الميول والخصائص الشخصية ، فكلما كان التوافق اعلى كان التفاعل بينهم افضل ويندي ذلك إلى نتائج أفضل في عملية التعلم

- توافر المعرفة بموضوع التعلم لدى القرين

- تمتع القرين/المعلم بقوة الشخصية والقدرة على التأثير

- تهيئة بيئة التعلم وتوفير مستلزمات التعلم

- معرفة القرين/المعلم بكيفية التفاعل مع المتعلم وتعليمه

- إعداد أدوات قياس لتقويم ما تم إنجازه

ذكر (حمادة 2002) و(حمدان 1988)، أنه لضمان نجاح إستراتيجية التدريس بالأقران عند إتباع خطواتها لا بد من توفر مجموعة من الشروط هي:

1- قبول القرين/المعلم والأقران المتعلمين لبعضهم البعض، فكلما إزداد التوافق بينهم وإشتركوا معا بكثير من الميول والآمال والخصائص الشخصية كانت فرص الاستفادة التربوية من تفاعلهم معا غنية ومجدية.

2- كفاية معرفة القرين/المعلم الخاصة بموضوع التدريس المطلوب

3- كفاية القرين/المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والأخلاقيات العامة

4- معرفة القرين/ المعلم لكيفية التفاعل مع قرينه المتعلم وتدريبه وذلك بتدريبه مسبقا قبل القيام بعملية التدريس المطلوبة.

5- تحضير لبيئة ومواد وسائل التعلم حتى يتمكن القرين/المعلم من القيام بواجبه كما يُتوقع منه.

6- تحضير وسائل تقييمية يستطيع بها التعرف على مستوى التحصيل ومدى كفايته والتغيرات السلوكية الأخرى لدى كل من القرين/المعلم و القرين/المتعلم

معوقات تطبيق إستراتيجية التعليم والتثقيف بالأقران:

لحدائثة هذا الأسلوب وعدم شيوعه فإنه يجد معارضة وصعوبة قبوله من المجتمع ومؤسساته، بل في حالات قد تصل للرفض، وذلك لوجود معوقات ذكر منها ( عثمان، 2007 ص 83) مايلي:

- التقاليد السائدة والتي تسيطر عليها إعتقاد خاطئ مفاده أن الإنتقال الأفضل لكل أنواع التعليم يكون من الكبير إلى الصغير.

- تحتاج لوقت كبير نسبيا من المعلم لتطبيقها ومتابعة تنفيذها

- عدم قدرة القرين/المعلم أحيانا على السيطرة على أقرانه/المتعلمين مما يسبب حدوث ضوضاء داخل الفصل.

- قد يتم توريث القرين/المعلم بإختياره للقيام بهذا الدور دون رغبته في ذلك.

- نقص خبرة القرين/المعلم للموضوعات او المهام المكلف بتدريسها لأقرانه.

- قد تؤثر المشكلات السلوكية للأقران/المعلمين على طبيعة الموقف التعليمي وعلى اقرانهم.

- من الصعب توفير جو الألفة والصدقة لعدد كبير من طلاب الفصل.

برامج تثقيف الأقران للوقاية من تعاطي وادمان المخدرات والمؤثرات العقلية:

إن الوعي بخطر المخدرات هو العملية التي يقوم بها العقل باستخدام المعرفة المختزنة لديه عن المخدرات ومخاطرها، والتي تم اكتسابها من الخبرات وعمليات التربية والتعليم والمثاقفة التي تدور بين الناس والمعتمدة أيضا على نوعية وعي المحيط الاجتماعي بالفرد. ويفترض بالوعي الفردي حيال خطر المخدرات، أن يكون مدركا بشكل كاف لخطر تعاطي المخدرات وأثاره المنعكسة على الفرد وعلاقته بالمجتمع. وينقسم الوعي بخطر المخدرات لدى الفرد إلى نوعين: وعي يومي (تطبيق)، ووعي نظري. ويُقصد بالوعي اليومي، وعي بخطر المخدرات ينشأ من الشروط التطبيقية للحياة الاجتماعية التي تملي ضرورة عدم الاقتراب من المخدرات وتحذر من تعاطيها، وفيه تعبر الحاجات والمطالب البشرية عن نفسها. ويُقصد بالوعي النظري، هو امتلاك فهم معرفي شامل عن خطر المخدرات يستطيع معه الفرد تصدير المعرفة والثقافة المبنية على أسس علمية موثوق بها، تمكن الفرد من التعبير عن جوهر الظاهرة الاجتماعية السلبية ومدى ما قد تحدثه من آثار مختلفة على الفرد والأسرة والأمن والمجتمع (مبادرة سابق 2016 ص 42)

هذا يعني أن الوعي الفردي بخطر تعاطي المخدرات يعنى وجود اتجاه عقلي انعكاسي، يمكن الفرد من إدراك الخطر بشكل واضح ودقيق. ويتضمن الوعي بخطر تعاطي المؤثرات العقلية، وعي الفرد بخطر التعاطي على وظائف العقل والجسم ووعيه بخطر التعاطي على محيطه الخارجي، وأثره على إدراكه لذاته بوصفه فردا وعضوا في الجماعة. وأثره على عمليات تواصل الفرد مع عالمه الاجتماعي. كما يشمل بعد التطبيق الذي يتمثل في عدم الاقتراب من المجالات الساحبة للتعاطي، كالبعد عن مرافقة المتعاطين، وكذا عدم التفكير والرغبة في التعاطي وهذا يدل على أن وعي الأفراد بخطر تعاطي المخدرات، له الأبعاد التالية:

- وجود اتجاه او موقف نحو تعاطي المخدرات.

- مستوى من إدراك خطر المخدرات، والقدرة على معرفة أبعادها السلبية على مختلف المستويات.

- وجود تصور لدى الشباب حول سبل تجنب التعاطي، والطرق الفاعلة للتغلب على ظاهرة المخدرات.

إن الوعي الفردي المتشكل حول قضية المخدرات، يعتمد على إدراك وانعكاسات المخاطر الصحية التي لحقت بفئة المتعاطين، فضلا عن إدراك آثارها المتعددة على الأسرة والمجتمع وعلى مستقبل الأمة، كما يتضمن وعي الأفراد بالسبل التي تؤدي إلى الاقتراب من خطر التعاطي (نفس المرجع 2016 ص43).

إن مبادرة تثقيف الأقران تهدف إلى نشر وانتقال ثقافة ووعي فردي من الشباب و فيما بينهم و(هو عملية تربية تهدف للتأثير المفيد في تصرفات الفرد وسلوكه فيما يتعلق بصحته الشخصية وصحة المجتمع ككل، وهو عملية مستمرة يتحقق عن طريقها إشراك الناس في حل مشاكلهم الصحية، كما يتحقق عن طريقها تغيير سلوك الناس واتجاهاتهم إلى أنواع من السلوك والاتجاهات في التوقي من الأمراض والمحافظة على الصحة). (ليلي فكي 2016 ص48). وهو يعمل على بناء القدرات وتغيير المعارف والمواقف والمهارات الحياتية لحماية الشباب أنفسهم من المخدرات وما ينتج عنها.

#### الخاتمة:

إن فئة الشباب تمثل رأس مال الأمة ومستقبلها، فئة كلها حيوية ونشاط وهي تشغل النسبة الأكبر من تعداد السكان في الجزائر والبلاد العربية، فللحفاظ عليها وتنميتها يجب توعيتها وتثقيفها بالسلوكات الصحيحة والصحية، وتحصينها من الآفات الاجتماعية وعلى رأسها الإدمان المخدرات والمؤثرات العقلية.

أسلوب تثقيف الأقران الشباب من الأساليب الرائدة والداعمة للجهود والبرامج العالمية، أسلوب تم اللجوء إليه في ظل النتائج غير المشجعة كثيرا لبقية الاساليب الأخرى. هذا الأسلوب إستغل ميزة فئة الشباب من حيث حيويتها وقابليتها للتغير، والتغيير في الشباب من مثل سنه، هذا الأسلوب الذي يكسر الحواجز النفسية والبرتكولية، ولا يتقيد بمكان أو وقت ويكون فيه إنتقال التعلم والوعي افقي من شاب إلى شاب، احدهما تم تدريبه وتعليمها والآخر متلقي لذلك التعليم والتثقيف وهو ما يُسهم أكثر في مصداقيته وإنتشاره وإستمراره. وبالتالي وقاية فئة عريضة ومهمة من المجتمع من برائن الادمان على المخدرات والمؤثرات العقلية.



إننا نأمل القيام بدراسات علمية أخرى متعددة الإختصاصات، وأن يتم تعميم تصميم وتطبيق برامج متنوعة تستخدم هذا الأسلوب في الوقاية ومكافحة تعاطي وإدمان على المخدرات وكذا على الوقاية ومكافحة آفات سلوكية واجتماعية أخرى.

### المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز (2004): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء
- وهبة حسان، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة مصر.
- خطايبة، عبد الله محمد (2005): تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن
- ليلي فكي (2014): أثر التثقيف الصحي باستراتيجية تدريب الاقران في ترقية المعرفة والاتجاهات والسلوك لمثليي الجنس من الرجال تجاه مرض الايدز، مدينة بور تسودان، ولاية البجرا الأحمر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة السودان.
- الشبكة الدولية لتثقيف الأقران مصر (2015): الدليل التدريبي لمدرسي مثقفوا الأقران حول قضية تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث المعروفة بعادة ختان الإناث ، مصر.
- صونيا عاشوري (2019): جماعة الأقران كوسيط للتنشئة الاجتماعية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مجلد 04، عدد 03، الجزائر
- الكيسين عبد الواحد (2008): طرق تدريس الرياضيات أساليبه ( امثلة ومناقشات) ط1 ان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- فرجن عبد اللطيف بن حسين (2005): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ط1 دار المسيرة للنشر والنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن
- مبادرة سابك (2016): المرجع العلمي: الوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية المملكة العربية السعودية
- وزارة التربية القطرية (2018): استراتيجية تعليم الأقران استراتيجية تعليم وتعلم-مادة التربية البدنية ، قطر
- جريدة الرياض الاعلامية (2012) <http://www.alriyadh.com/764229> تاريخ الزيارة 22/04/2020
- الأطوي، وليد وعد الله علي وقصي حازم محمد الزبيدي (2009): طرائق تدريس التربية الرياضية، دار ابن الأثير، جامعة الموصل.

- عبد الكريم، داليا فاروق(2008): فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مج 7 ع1. العراق.

- سيف، خيرية رمضان(2004): فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارات الطرح والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة الكويت، المجلة التربوية، مج18، ع72. الكويت

- الحارثي، منى فيحان الحارثي(2007): فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في أكساب بعض الكلمات للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير(غير منشورة).

- عبد الدايم، خالد مرجان(1996): اثر استخدام بعض اساليب التعلم على مستوى الأداء في القفز للمبتدئين، جامعة الاسكندرية( أطروحة دكتوراه غير منشورة).

- عطية، محسن علي (2008)، الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- علي، محمد السيد (2007)، التربية العلمية وتدريب العلوم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

- فداء أكرم سليم(2006): اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، مج 12 ع 41. العراق.

- Seifeddin.A (1990). The effectiveness of Guided peer Teaching In Efl. Teacher preperation in faculties of Education.

- Thmas. L.(1989à. Character Development . E lementary school.16 (3) 400.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

زعتر نور الدين ، بن عروس محمد أمين ، دحمان نوال (2020)، أسلوب تثقيف الأقران للوقاية ومكافحة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 11(العدد 01 م)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 105-114.